

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4230 \$ ذكر من اسمه سعادة \$.

سعادة بن عبد الله بن أحمد بن علي أبو اليمن الحمصي الضرير وكان يسمى أيضا سعيد شاعر مجيد الشعر سهل الالفاظ عذيبها قرأ الادب بحمص على القاضي أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين المعري قاضي حمص وسمع منه وورد حلب في أوائل دولة الملك الظاهر غازي بن يوسف .

كتب عنه أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن سليمان المعري الكاتب وروى عنه ولده سالم بن سعادة الشاعر شيئا من شعره وأخبرني سالم بما يدل على أن مولد أبيه سعادة في سنة تسع وعشرين وخمسائة أو نحوها وذكر لي أنه سمع بحمص من القاضي أبي البيان المعري واشتغل عليه بالادب قال وصنف له أبو البيان مقدمة في النحو وقدم حلب في أوائل دولة الملك الظاهر ومدحه بها . .

أنشدني المذهب سالم بن سعادة بن عبد الله الحمصي بحلب قال أنشدني أبي أبو اليمن سعادة بن عبد الله الحمصي لنفسه في الملك الناصر صلاح الدين .

- (حيثك أعطاف القدود ببابها % لما أنثنت تيهها على كشانها) .
- (وبما وقى العناب من تفاحها % وبما حماه اللاد من رمانها) .
- (من كل رانية بمقلة جؤذر % يبدو لنا هاروت من اجفانها) .
- (وافتك حاملة الهلال بصعدة % جعلت لواحظها مكان سنانها) .
- (حورية تسقيك جنة ثغرها % من كوثر اجرتة فوق جمانها) .
- (نزلت بواديها منازل جلق % فاستوطنت في الفيح من أوطانها)